

عبدالعزیز المسلم يؤكد الأهمية التاريخية للمنطقة التراثية بخورفكان

البيان · 19-10-2020

أكد الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، الأهمية التاريخية للمنطقة التراثية بمدينة خورفكان، والتي افتتحها اليوم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والتي تقع بمحاذاة الجبال وفي واجهة الخور وميناء الصيادين وبجانب أسواق الخضراوات والأسماك، مشيراً إلى أن للمنطقة مكانة كبيرة في وجدان سكان خورفكان نظراً لقدمها وعراقتها.

وقال المسلم إن أعمال الترميم والصيانة التي أجريت على المنطقة جاءت محاكاة للواقع فنراها تتهدى بشكل جميل على قناة الوادي كمتاحف شخصية وبيوت للحرف والمهن والمقاهي ومجلس لكبار السن ومجلس للألعاب الشعبية «لعبة الدامة»، وصولاً إلى حصن خورفكان، وهذا التنوع في المباني والاستخدامات يجعل المنطقة نقطة جذب للسياح والزوار.

وأشار إلى أن جميع الأعمال في المنطقة التراثية جاءت متوافقة مع الالتزامات والمعايير الدولية التي أوصت بها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» ومركز «أيكروم للتراث الثقافي» من أجل الحفاظ على التراث المادي وغير المادي.

وأوضح أن المنطقة التراثية تتضمن ثلاثة أقسام رئيسية أولها الحصن الذي يضم متحفاً للآثار وثانيها قناة الوادي المائية التي تحتضن نماذج للسفن الإماراتية «الشوش»، والتي يمكن أن يرتادها السائح بشكل منفرد أو جماعي وأخيراً السوق الذي يضم 100 محل تتنوع بين محلات التجزئة والمطاعم والمقاهي.

ونوه إلى تفقد صاحب السمو حاكم الشارقة اليوم لنزل «الرياحين» الذي سيضم عند افتتاحه مجموعة من البيوت القديمة وعددها 19 بيتاً، تتمتع جميعها بمختلف الخدمات، إلى جانب تفقد سموه لبيت الشباب الذي يمثل أحد البيوت القديمة بالمنطقة التراثية ويعود تاريخه إلى خمسينات القرن الماضي، حيث كان البيت يضم غرفاً سكنية ومخزناً وغرفة لاستقبال الضيوف، ويتألف بيت الشباب من خمس غرف موزعة وفق الاستخدام، إضافة إلى حديقة وغرفة للاستقبال، لافتاً إلى أن بيت الشباب يتبع لجمعية بيوت الشباب وهو مخصص للشباب المغامرين والرحالة، إلى جانب وجود متحف للرياضة وآخر للزراعة ومتحف لذاكرة خورفكان.

وقال المسلم إن المدينة التراثية في خورفكان مفتوحة أمام الزوار والسواح طوال أيام السنة والأسبوع من الساعة 9 صباحاً حتى 9 مساءً، باستثناء متحف الحرف التقليدية الذي سيكون مغلقاً يوم الاثنين، والحصن الذي سيغلق يوم الجمعة، مشيراً إلى أنه وفقاً لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، ستشهد المدينة أيام «الخميس والجمعة والسبت» عروضاً أسبوعية للفرق الشعبية في منطقة ما قبل نزل الرياحين والسوق وأمام الحصن، وسيتم تقديم دورات وورش تدريبية للزوار حول بعض المهن كصبغة الملابس والسفافة وبعض الألعاب الشعبية.